

وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة الحج (1) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (61)

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحب المدارة الوسيلة

جمعناها على قاص الودان وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني - [00:00:00](#)

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم اخوتي الأغزاء في لقاء جديد نتدارس فيه شيئا من النداءات الربانية -

[00:00:50](#)

التي وجهها الى الناس اجمعين في كتابه العظيم. حيث نتدارس نداء ورد في اوائل سورة الحج قال الله فيه يا ايها الناس اتقوا ربكم

ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما - [00:01:35](#)

ارضعته وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير

علم ويتبع كل شيطان مريد. كتب عليه انه من تولاه فانه يضل - [00:01:55](#)

له ويهديه الى عذاب السعير حيث وجه الله النداء الى الناس. فقال اتقوا ربكم اي احذروا منه واحذروا من عقوبته واحذروا من التي

اعدها لمن خالف امره. وتقوى الله والحذر من ذلك يكون بطاعته سبحانه وتعالى - [00:02:15](#)

وباجتناب ما نهى عنه. ثم ذكرهم بدليل يحثهم على التزام طاعة الله استمرار على سبيل تقواه. فقال ان زلزلة الساعة شيء عظيم اي

ما يرج الله به المخلوقات في يوم القيامة شيء هائل. فالحركة الشديدة التي تكون للاراض ولما عليها من المخلوقات من - [00:02:39](#)

اضطراب وتغير حال شيء عظيم اي شيء كبير جدا لان الارض حينئذ تتصدع من كل لجوانبها وبالتالي ينبغي بكم ان تلتزموا تقوى الله

حذرا من ذلك اليوم العظيم ثم ذكر الله جل وعلا بشيء من صفات ذلك اليوم وما يحدث فيه. فقال يوم ترونها اي يوم قيام -

[00:03:10](#)

ساعة حينما تشاهدونها بالتالي ينسى كل انسان ما يكون حوله فتذهل كل مرضعة عما ارضعت العادة ان الام تكون حريصة على ابنها

الذي ترضعه تهتم به وتتفقدته وتلاحظ حاله عند - [00:03:42](#)

جوعه من اجل ان ترضعه. لكن في ذلك اليوم من شدة هول يوم القيامة ينسون اطفالهم الذين يرضعونهم. وفي ذلك اليوم من هوله

وشدته تظع كل ذات حمل حمل لها - [00:04:04](#)

تسقط انواع الحمل من البطون بسبب هول يوم القيامة. وترى الناس سكارى اي يتحركون حركات من لا عقل له ومن لا يدرك عاقبة

امرهم يتحركون حركة من غاب عقله وما هم بسكارى - [00:04:24](#)

لكن الذي جعلهم يفعلون ذلك هو شدة عذاب الله عز وجل في يوم القيامة. فشدّة العذاب افقدتهم عقولهم وادراكهم وفي ذلك اليوم

يذكر الله عز وجل او يعاقب الله عز وجل من عصاه وخالف امره وبالتالي يرهبون منه - [00:04:45](#)

ثم ذكر الله جل وعلا حال بعض الناس الذين يجادلون اهل الحق بغير علم. فتجدهم يردون على دعاة الحق ويقومون بالتعليق عليهم

تعليقات غير مناسبة. ويكونون في ذلك ممن اتبع - [00:05:10](#)

الشياطين التي تتمرد على الله وعلى رسوله وقد كتب الله في كتاب القدر ان من تولى هذا الشيطان فانه سيكون من اهل الضلال

وسيكون من اهل عذاب السعير يوم القيامة. من اجل ان يحذر الله الناس من ان يعلقوا على دعاة الحق الا بكلمة - 00:05:32
حق مبنية على دليل صحيح تشهد له العقول ولا يتعارض مع المنقول بآرك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلكم الله من الهداة
المهتدين. هذا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:05:58
وصحبه اجمعين هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على ربح
المدارة الوسيلة جمالها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - 00:06:21
مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:07:13